

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَرَبَ بِهِ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا وَالضَّرْبُ مَعْرُوفٌ وَضَرْبٌ بِهِ مُشَدَّدٌ وَهُوَ ضَارِبٌ وَضَرِبْتُ كَأَمِيرٍ وَضَرْوَبٌ كَصَبُورٍ وَضَرْبٌ كَكَتِفٍ وَمِضْرِبٌ بِكسر الميم كَثِيرُهُ أَيْ الضَّرْبُ أَوْ شَدِيدُهُ وَمِضْرُوبٌ وَضَرِبْتُ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى . وَقَدْ جَمَعَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ هَذِهِ الصِّفَاتِ دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ صِفَةٍ مُشَبِّهَةٍ أَوْ أَسْمَاءِ مُبَالَغَةٍ وَفِي نَمَاطٍ وَاحِدٍ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّخْلِيطِ يَنْدَبُغِي التَّنْذِيهِ لَهُ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَالْمِضْرِبُ وَالْمِضْرَابُ بِكَسْرِهِمَا جَمْعًا : مَا ضَرَبَ بِهِ . وَضَرِبْتُ يَدُهُ كَكَرُمَ : جَادَ ضَرْبُهَا . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبْتُ الطَّيْرُ تَضْرِبُ : ذَهَبَتْ وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ الَّتِي تَبْتَغِي أَيْ تَطْلُبُ الرِّزْقَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هِيَ الْمُخْتَرَقَاتُ فِي الْأَرْضِ الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ عَلَى يَدَيْهِ : أَمْسَكَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا : أَهْوَى . وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : كَفَّاهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ . وَعَنِ اللَّيْثِ : ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى عَمَلٍ كَذَا وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ فِيهِ كَقَوْلِكَ : حَجَرَ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ : وَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ أَيْ أَعْقِدَ مَعَهُ الْبَيْعَ ؛ لِأَنَّ مِنْ عَادَةِ الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ عِنْدَ عَقْدِ التَّبَايُعِ . قُلْتُ : وَفِي الْأَسَاسِ فِي بَابِ الْمَجَازِ : ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : أَفْسَدَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ . وَضَرَبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ : حَجَرَهُ مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَضَرَبَانًا مُحَرَّرَكَةً وَمِضْرَبًا بِالْفَتْحِ : خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا أَوْ غَازِيًا أَوْ ضَرَبَ فِيهَا إِذَا نَهَضَ وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ أَوْ ضَرَبَ : ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطَ وَالْخَلَاءَ وَالْأَرْضَ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عِنْدِي فَضَرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ . وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانُ الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِيلَ : ضَرَبَ : سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُضْرِبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ . أَيْ لَا تُرْكَبُ فَلَا يُسَارُّ عَلَيْهِمَا يَقَالُ : ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ

إِذَا سَافَرْتَ تَبْتَغِي الرِّزْقَ . يُقَالُ : إِنَّ لِي فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ لَمْضَرَبًا
 أَيَّ ضَرْبًا . وَضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْتَغِي الْخَيْرَ مِنَ الرِّزْقِ . قَالَ D : وَإِذَا
 ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَيَّ سَافَرْتُمْ . وَقَوْلُهُ : لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
 إِذَا سَارَ فِيهَا مُسَافِرًا فَهُوَ ضَارِبٌ . وَالضَّرْبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ
 إِلَّا قَلِيلًا ضَرَبَ فِي التَّجَارَةِ وَفِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ . وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ فِتْنَةً ضَرَبَ يَعْنِي دُوبُ الدِّينِ
 بِذَنبِهِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَيُّ اسْرِعَ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ
 الْفِتَنِ وَقِيلَ : اسْرِعَ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ بِاتِّبَاعِهِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ
 الْقَطَّاعِ : وَضَرَبَ فِي سَبِيلِ . وَفِي الْأَرْضِ لِلتَّجَارَةِ ضَرْبًا : قَصْدًا .
 ضَرَبَ بِذَنْفُسِهِ الْأَرْضَ ضَرْبًا : أَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ : حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ
 بَرَعَطَانَ أَيَّ رَوَيْتُ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى بَرَكْتَ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا كَأَنَّ ضَرْبَ يُقَالُ
 : أَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ : أَقَامَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُهَا مِنْ
 جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ . وَمَا زَالَ مُضْرِبًا فِيهِ أَيَّ لَمْ يَدْرَحْ فَهُوَ ضَرْبٌ .
 الْفَحْلُ النَّاقَةُ يَضْرِبُهَا ضَرَابًا بِالْكَسْرِ : نَزَا عَلَيْهَا أَيَّ نَكَحَ .
 وَأَضْرَبَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ أَيَّ أَنْزَلَ الْفَحْلَ عَلَيْهَا . ضَرَبَ بِهَا وَأَضْرَبَتْهَا
 إِيَّاهُ الْآخِرَةُ عَلَى السَّعَةِ . وَقَدْ أَضْرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا
 إِضْرَابًا فَضَرَبَهَا الْفَحْلُ يَضْرِبُهَا